

# كتاب انزله الرحمن لمن في الامكان ليجذبهم البيان الى افق اشرق منه نير الظهور...

حضرت بهاء الله

اصلى فارسى



رقم (12) - من آثار حضرت بهاء الله - كتاب اشراقات - صفحه 181  
- 190

( 12 )

صحيفة الله المهيمن القيوم

هو المشرق من افق سماء البرهان

كتاب انزله الرحمن لمن في الامكان ليجذبهم البيان الى افق اشرق منه نير الظهور في هذا اليوم المبارك العزيز البديع يا ملاً الفرقان اسمعوا نداء الرحمن في طور العرفان انه يقربكم اليه ويهديكم الى صراطه المستقيم اياكم ان تمنعوا انفسكم عن هذا الفضل الاعظم ضعوا ماعند القوم وخذوا ما اوتيتم من لدى الله رب العالمين انه ظهر و اظهر ما اراد فضلا من عنده و هو الفضال الكريم يا ملاً الارض اسمعوا النداء من شطر عكاء من السدرة المرتفعة بالحق انه لا اله الا هو الفرد الواحد المقتدر القدير قد جرى من القلم الاعلى كوثر البقاء اقبلوا بوجوه نوراء ثم اشربوا منه ولا تكونوا من الغافلين اياكم ان تحجبكم شبهات انفسكم عن الله رب العالمين خذوا كأس الفلاح باسم فالح الاصبح ثم اشربوا منها امرا من لدن امر قديم تالله قد اتى اليوم و القوم في سكر عجيب نبذوا الههم بما اتبعوا اهوائهم الا انهم من الاخسرين في كتاب الله مالك يوم الدين قد ماج بحر البيان في قطب الامكان و تضوعت



ORIGINAL

نفحات الوحي بين الاديان طوبى لمن وجد و اقبل ويل للمعرضين يا قلبى ول وجهك الى شطر من سمى بمحمد و ذكره باياتى و نوره بانوار ملكوتى و بشره بعنايتى التى سبقت من فى السموات و الارضين يا محمد اقبل اليك قلبى الاعلى مرة اخرى لتجد نفحات الوحي و تكون من الشاكرين انا ذكرناك من قبل بذكر فاح به عرف البيان بين الامكان و غردت عنادل البرهان على الاغصان انه لا اله الا هو الفرد الخبير قل يا اوليائى فى منشاء تالله الحق قد فتح باب السماء و اتى مالک الاسماء بقوة لا تضعفها قوة العالم و بامر لا تخوفه ضوضاء الامم قام امام الوجوه و نطق باعلى النداء يا ملأ الانشاء قد اتى القيوم بسطان لا يقوم معه من فى السموات و الارضين اياكم ان تحركم قواصف الاعراض او عواصف الاعتراض هذا ما امرتم به من قبل و فى هذا الحين طوبى لمن سمع و اجاب ويل لكل غافل مريب نعيم لمن خرج من افق البيت ناطقا بهذا الاسم الاعظم و مبشرا بهذا النبأ العظيم قل يا حزب الله اياكم ان تكونوا كالذين يخشون الناس نخشية الله و اياكم ان تمنعكم حجاب المعتدين الذين نبذوا عهد الله و رآهم متمسكين بما عندهم من همزات الشياطين قل يا معشر العلماء انصفوا بالله و لا تدحضوا الحق بما عندكم اقرئوا ما انزلناه بالحق انه يؤيدكم و يقربكم الى الله العزيز العظيم انظروا ثم اذكروا اذ اتى محمد رسول الله انكره القوم و قالوا فى حقه ما ناح به الروح فى مقامه الاعلى و صاح به الروح الامين ثم انظروا فيما ورد من قبله على رسل الله و سفرائه بما اكتسبت ايدى الظالمين انا نذكركم لوجه الله و نذكركم باياته و نبشركم بما قدر للمقربين فى الفردوس الاعلى و الجنة العليا و انا المبشر العليم انه اتى لنجاتكم و حمل الشدائد لارتقاءكم بمرقاة البيان الى ذروة العرفان يشهد بذلك من عنده كتاب بديع اقرؤا ما نزل بالعدل و الانصاف انه يرفعكم بالحق و يريكم ما منعتم عنه و يسقيكم رحيقه المنير كذلك ماج البحر و هاج العرف طوبى لمن وجد و رأى و سخقا لكل عارف بعيد البهاء المشرق من افق سماء البيان عليك و على الذين آمنوا بالرحمن و اعترفوا بما نطق به لسان العظمة قبل ذكر الممكنات انه لا اله الا هو الفرد الواحد المقتر المختار

از لغت فصحي بلغت نورا توجه نموديم تا كل ادراك نمايند آنچه را كه از قلم اعلى جارى شده يا ايها الناظر الى الوجه اول امر معرفة الله بوده و هست و بعد استقامت بر امر اين استقامت حاصل نشود مگر بمعرفت طوبى از براى نفسيكه از كوثر بيان رحمن آشاميد و با آنچه مقصود از آفرينش است فائز گشت و معرفة الله در مقام اول و رتبه اولى بكمه مبار كه يفعل ما يشاء و يحكم ما يريد معلق و منوط است هر نفسى بعرفان اين كلمه عليا فائز شد خود را بر سرير اطمينان مستوى مشاهده نمايد و از هيچ امرى و هيچ كلمه نلغزد و مضطرب نشود و از براى او سزاوار است باين كلمه عليا نطق نمايد يا ربى الرحمن و المهيمن على الامكان اشهد انك انت محمود فى فعلك و مطاع فى امرك طوبى از براى عباديكه باين كلمات عاليات تمسك جسته اند و از بحر معانى كه در ان مستور است آشاميده اند جناب سيد تقى عليه بهائى نزد مظلوم حاضر مع نامه انجناب ندايت را شنيديم و ترا ذكر نموديم باذ كاريكه عرفش بدوام ملكوت الهى باقى و دائم است در جميع احوال عباد را وصيت نموديم بامانت و ديانت فى الحقيقه جنوديكه ناصر اين امر اعظمند اعمال طيبه و اخلاق مرضيه بوده و هست طوبى از براى نفوسيكه باين جنود مدائن قلورا باسم حق جل جلاله بگشايند

یا محمد علیک بهائی آیات بشائی نازل که احدی قادر بر احصای ان نه از حق بطلب عباد را تأیید فرماید بر قرائت آنچه نازلشده و تفکر در آنچه ظاهر گشته آنچه از قبل ارسال شد از برای مظاهر عدل و انصاف بسیار مفید است و فی تبدیل الحزب لآیات للمتفرسین و بینات للعارفین انا بدلناه حکمة من عندنا انه یفعل ما یشاء و یحکم ما یرید و هو المقتدر العزیز الحمید

ملا علی اکبر وفقه الله علی العرفان اگر کتاب ایقان را ملاحظه نمایند البتہ بافق اعلی راه یابند نسل الله ان یجذبه بآیاته و یقره بسلطانه و یؤیده بفضله انه علی کل شیء قدیر

ذکر میرزا نصرالله و نفوس اخری را نموده اند انا ذکرناه و نذکره لیفرح و یكون من الشاکرین

یا نصرالله ان اباک اخذ کتاب الله بقوة من عنده و ذکره الی ان انفق روحه فی سبيله لعمر الله قد قدر له مقام عجزت عن ذکره اقلام المحررین نسل الله ان یؤیدک و الذین آمنوا علی الاستقامة علی هذا الامر الذی به تنزلت ارکان المعتدین

یا عبدالله قد حضر اسمک لدی المظلوم ذکرناک بذکر توضع منه عرف عناية الله مالک الایجاد انا نوصیک و الذین آمنوا بالحکمة و البیان هذا ما حکم به الله فی الزبر و الالواح سبح باسم ربک و لا تلتفت الی الذین انکروا کلہتی العلیا و صریر قلہی الاعلی الا انہم من الاخسرین فی کتاب الله رب الارباب احفظ ما نزل من سماء مشیتی ثم اقرئه فی العشی و الاشرار

یا عبد الحسین ان المظلوم یدکرک فی السجن الاعظم اذ احاطت به الاحزان من الاشطار تالله لا تمنعه حوادث العالم و لا سطوة الامم ینطق امام وجوه الامراء و العلماء بما امر به من لدی الله مالک الرقاب ما خوفته السیوف و ما منعتہ الصفوف قد ظهر و اظهر ما اراد امرا من لدی الله مجری الانهار طوبی لعبد تمسک بکتابی و لعین رأت آثاری و لاذن سمعت ندائی اذ ارتفع بالحق فی هذا المقام الذی جعله الله من اعلی المقام

اولیای ان ارض را از قبل مظلوم تکبیر برسان و بآیات و بینات الهی متذکر دار جہد نما شاید ابواب قلورا بفتح ذکر حق جل جلاله بگشائی و از اوہامات قبل حفظ نمائی نفوسیکہ از ریحیح محتوم آشامیده اند از ذکور و اناث لا زال تلقاء وجه مذکورند از حق میطلبیم کل را بر امرش مستقیم دارد انه هوالمقتدر علی ما یشاء فی قبضته زمام من فی الارضین و السموات

یا محمد علیک بہاء الله الفرد الاحد ذکر من قبلی من سمی بالحسین الذی اقبل الی الافق الاعلی و فاز باللقاء و سمع نداء الرحمن اذ کان بین ایدی الجاهلین قل یا حسین ایاک ان تمنعک شہات العالم کن قائما علی الامر باستقامة لا تنزلها شوکة الذین اعرضوا عن الله ربک رب آبائک الاولین اذ کر الایام التی کنت حاضرنا لدی

المظلوم و شربت رحیق الوصال من ید عطاء ربک الکریم احفظ هذا المقام الاعلی و ما امرک به فی الحضور ان ربک هو الناطق بالحق امام الوجوه ما منعه شیء من الاشیاء و لا اعراض المغلین انک اذا وجدت عرف بیانی من آیاتی قل الهی الهی لک الحمد بما هدیتنی فی ایامک و شرفتنی بلقائک و ایدتنی علی القیام لدی بابک اسئلك بمشارق آیاتک و مظاهر بیناتک و بایادی امرک الذین قاموا علی خدمتک و نطقوا بثنائک بین عبادک و بلغوا امرک و داروا البلاد لذکرک و ثنائک انک انت المقتدر الذی ما منعک شیء من الاشیاء قد اظهرت ما اردته بقدرتک و قوتک انک انت القوى القدير لا اله الا انت الفرد الواحد العليم الخبير كذلك نطق لسان العظمة فضلا من عنده لیحمد ربه و یكون من الشاکرین

یا محمد کبر من قبلی علی وجهه ثم اقرء له ما ظهر من بحر علمی المحيط بهاء علیک و علیه و علی الذین ما منعتم ضوضاء العباد و ما اضعفتهم قوة الامراء و ما خوفتمهم ضغائن العلماء الذین نقضوا عهد الله و میثاقه و عملوا ما ناح به کل ذی بصر و ذی سمع و ذی علم امن بالله رب العالمین هو الحاکم بالحق

یا محمد علیک بهائی اینصحیفه مبارکه را قرائت نما تا از بحور مستوره در کلمات الهی بیاشامی و باجنحه معانی در هوآء قدس صمدانی طیران نمائی و بعد از قرائت و آگاهی بجناب محمد علیه بهائی در منشاد برسان تا ملاحظه نماید و اطلاع یابد و ندای مظلومرا باذن فؤاد اصغا کند لعمر الله این ندا روح بخشد بل جسد را بروح تبدیل نماید الامر بیده یفعل ما یشاء و یحکم ما یرید یا محمد انه محمود فی فعله و مطاع فی امره و هو المقتدر القدير